

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

- 502) - وجعل سبحانه من لم يكن يحكم بالعدل من الظالمين: ؟ وَكَتَبْنَا ذَٰلِكَ بِأَلْيَتِهِمْ
فِيهَا أَنْ نَسَّ الذَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ
وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ
فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ؟ (1). 2- الصبر والتسامح: يقول عز من قائل: ?وَأَقْبِرْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ
لِّلصَّابِرِينَ؟ (2). قال رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله -: «الإيمان نصفان: نصف في الصبر
ونصف في الشكر». 3 - العفو: قال الله ﷻ سبحانه وتعالى: ?فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّىٰ
يَأْتِيَ اللَّيْلَ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؟ (3). ووصف سبحانه
الذي يعفو بقوله: ?وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ؟ (4). وكفى بهذا تجليلاً
وتكريماً خصوصاً إذا قرأنا قوله تعالى: ?وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُواْ أَلَا تُحِبُّونَ
أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ؟ (5). 1 _____
- سورة المائدة: 45، 2 - سورة النحل: 126، 3 - سورة البقرة: 109، 4 - سورة البقرة:
237، 5 - سورة النور: 22.